

فتنة المال | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#)

صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد فتنة الماء فتنة المال. لما تحدثنا عن الرقابة الذاتية والرقابة القريبة كان لزاما ان نقول ما الداعي لهذا يعني نريد مراقبة ذاتية في داخل كل انسان - [00:00:32](#)

ورقابة قريبة عليه من زويه من اهله من رئيسه من القاضي الذي يحكم بينه وبين خصمه لماذا كل هذا او ما سبب الفتنة التي تفتن الناس لتحتاج لهذه الرقابة ان من اشدها المال - [00:01:03](#)

فتنة المال. قال عنها رب العزة سبحانه في سورة التغابن انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم انما قصر وحصر انما اموالكم واولادكم فتنة. والفتنة هنا ليست مزومة يعني انما اموالكم واولادكم فتنة يبقى لا عظيم مال ولا عاوزين اولاد. كده على الاطلاق؟ لا. ليس هذا هو المقصود - [00:01:31](#)

الفتنة الاختبار والابتلاء اموالكم اختبار وابتلاء. اولادكم اختبار وابتلاء. ليعلم الله سبحانه وتعالى من يطيعه مما من يعصى ده معنى الفتنة لان الفتنة تكون بالخير وتكون بالشر. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. ونبلوكم بالشر - [00:02:13](#)

الاثنتين فتنة خير فتنة. فتن سليمان عليه السلام بالخير كله اوتي ملكا لم يأخذه احد من قبله ولكن من بعده اخذ النبي ملكا احسن من ملك سليمان بمراحل لكن نفس ملك سليمان؟ لا - [00:02:48](#)

الشاهد ان المال فتنة. اي اختبار وقلما من ينجح في هذا الاختبار. وكثيرا من يرصد ويسقط ويضيع ويهلكه الماء انما اموالكم واولادكم فتنة. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير - [00:03:13](#)

المقنطرة يبقى زيادة عن الاية السابقة النساء لان القناطير مقدرة يعني الماء. والبنين ايضا مع الاية السابقة زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة والخير المسومة الى اخر الاية. الشاهد - [00:03:42](#)

فتنة ما فتنة المال اولاً في طلبه انحراف من فتنة المال والسقوط السقوط في طلبه وثانيا السقوط في انفاقه يسقط في الطلب ويسقط في الانفاق. السقوط في طلبه تطلبه من الربا - [00:04:06](#)

مثلا وتسميه بغير اسمه الرسول يسميه ربا والقرآن يسميه ربا وانت تسميه حاجة تانية اسميه سموه عائد سموه مراوحة سموه زي ما تسموه بس هو ربا برضه. والعبرة ليست بالاسماء. العبرة بالمعاني. العبرة بالعمل - [00:04:37](#)

ليست بالاسماء سمه زي ما تسميه ولذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا يعني اتركوا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا سنة سارية على الفرض والجماعة والدولة والعالم. فان لم تفعلوا فاذنوا - [00:05:02](#)

بحرب من الله ورسوله الله يحارب المؤمنين؟ ايوا يحاربهم. سنة لا تبدل. لانه خاطبهم اولاً فقال يا ايها الذين امنوا ما سمعوش مش الكلام نحاربهم حريم ايضا حريم في كل شيء. محاربهم في ابنائهم. الله يحارب المرابين وآكلي الربا في ابنائهم - [00:05:25](#)

تحاربهم في صحتهم يحاربهم في نسائهم. يحاربهم في اي شيء اعطوه يحاربهم لا تتغير. لحد امتي؟ لحد ما يقلعه. اتقوا الله وذروا. سموه ده هم ما بيسموهوش ربا. سموه زي ما تسموه. وانظر الى رسولك صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

في حاجة الوداع وهو يخاطب الناس ويخاطب الدنيا الى ان تقوم الساعة خطبة جامعة مانعة كل امور الجاهلية يدفنها ويقول تحت قدمي موضوع. عادات الجاهلية. معاملات الجاهلية. شرك الجاهلية. تقاليد الجاهلية - [00:06:11](#)

الرسول في حجة الوداع دفنه تحت رجله. ومن ضمن الحاجات الخطبة طويلة الشاهد منها هو من اريد وربا الجاهلية موضوع ربا الجاهلية. والله جاهلية قديمة جاهلية حديثة كلها جاهلية. كلها جاهلية. جاهلية قديمة هي جاهلية - 00:06:33
جاهلية حديثة هي الجاهلية. والمضحك ان الجاهلية الحديثة ترى انها احسن يعني جهل مقنن جهل يقتنع به اهله. جهل يروونه خيرا يعني قلع من الجاهلية الاولى وربا الجاهلية موضوع. وبعدين يقول ايه بقى؟ واول ربا اضع من ربانا. الله انتم عندكم ربا يا رسول الله؟ اه - 00:06:55

بنو هاشم فيهم مرابون فيهم من المرابي عندكم العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم مليونين مليونين يقرض الناس بالرضا طب هيعمل ايه العباس؟ من اللحظة دي اندفن ربا الجاهلية. واول ربا اضع. ده مين اللي بيتكلم - 00:07:31
رسول الله. المال مش ما له. هذا المال المقرض ليس مال رسول الله. الشخص يعني. انما هو مال عمه اول ربا اضع من ربانا ربا العباس ابن عبدالمطلب سماه الرسول ربا - 00:07:56

وما لوش اسم غير كده ويضع يعني ايه؟ يعني عم العباس اللي له في زمته. مال يرجع اصل المال قال ما يجبش زيادات. احنا وضعنا الربا خلاص ما له عم العباس اللي في زمم المقترضين يرجع رأس المال فقط. فان تبتم - 00:08:19
لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون من ضمن الحاجات اللي بيسمي الربا بغير اثم يقول لك كثير ما نسأل يقول لك ايه واحد بيشغل الفلوس طيب وقال لي هدي له ميت الف - 00:08:48

الناس وهيديني كل شهر خمسمية جنيه. قال لي كده قال هاديك كل شهر خمسمية جنيه يعني الفلوس لسه في جيبك ولما ياخذها منك هيدي كل شهر خمسمية جنيه. لا لسه شغل ولا عمل حاجة - 00:09:03
هيديك كل شهر خمسميت جنيه. والثاني الاخبث منه يقول ايه؟ شهر متين شهر تلتمية واخر سنة نعمل تسوية عبقرى شوية اقول له يشوف بيشغل في ايه الاول هيشغلوا في ايه - 00:09:21

بيحسب ازاي؟ اذا كان قبل ما ياخذهم منك قال لك هدي لك. هتديني هو انت كسبت لسه؟ ما هو حاسبها حاسبها في ناس تعمل مقارنة ما بين البنك وما بينه. يقول لك هو لو راح حطهم هيدوا له كم؟ وانا لو رحت جبتهم هجيهم بكم؟ فيجي في النص ويقوم - 00:09:38

اللعبة دي يدي له اكر ما ياخذ من هناك ويوفر على نفسه اكر مما ايه؟ كان هيضربه وخد سموه بغير اسمه انحراف في طلبه شف بتطلبه ازاي؟ مال اه مات اهلا وسهلا. لكن يطلب صح - 00:10:05

يطلب ايضا بالرشوة بالرشوة والسحت ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام. اي القضاة لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. وانتم تعلمون الرشوة ونسميها بغير اسمها. ذكرنا لكم حديث - 00:10:34
ابن القطبية اللي استعمله النبي على جمع الزكاة فجده وقال لهم ده بتاع بيت المال وهزا اهدي اليهم يعني هو موزف عند النبي. وزيفته ايه في وزارة المالية في الوقت ده - 00:11:07

بيجمع الزكاة فخطب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وقال انما نستعمل الرجل منكم على ما ولاني الله. فيأتي فيقول هذا مالكم اي الزكاة. وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر أتأتيه هديته ام ان كان صادقا؟ بيروح يقعد في بيت ابيه وامه - 00:11:28

رشوة عاوز المزاك يرسى عليك تدفع رشوة المزاك رسي عاوز تكسب تسرق الجمهور. كله انحراف في الطلب اكل بشحت ولا تأكلوا اموالكم. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. الا ان تكون تجارة - 00:11:58
عن تراض منكم او ترابط من الصور ايضا اكله اكل التراث كما في سورة الفجر. وتأكلون التراث اكل اللمة وتحبون المال حبا جما. انا اللي عملت وانا وانا واخواتي دول ما لهمش. وفي ناس - 00:12:20

حتى حتى اليوم في الجاهلية الحديثة يقول لك الواد سوار ده هياخد والاغرب من كده ولد عنده شيه في عقله. ويتيم كمان يوم واحد يقول ده ما يورثش ليه؟ يقول لك هيرعهم بالمال ما هيعمل بالمال ايه؟ ما يورثش الولد ده ما يورثش. ليه؟ هو فيه مخ عشان -

تونس هو اللي بيورس اللي عنده مخه بس عجيب. جاهلية حديثة يعني يثم وحرمان من الارث. يثم وحرمان من الارث وخلل في العقل. اديني عقلك بقى في دين يسمع بهذا؟ الولد عقله مش مزبوط. صبي صبي. وايتيه ونحرمه كمان من ميراسه - 00:13:07
وتأكلون التراث اكلا لمة اكلا دمه وفيه اسر كده معروفة او بلاد معروفة البنات تحزف من الارث اصلا ما فيهمش ارس احنا ما لنا هيروح عند ابن فلان وابن علان؟ لا وتأكلون التراب. كل ده انحراف في الايه؟ في الطلب. لان اللي بيعمله دول كلهم عاوزين -

يربو ويزيد ويكثر. عشان ايه؟ عشان ياكلوا عشان يشربوا عشان يتعالجوا؟ لا والله العزيم. الحاجات دي كلها خلصانة من الاول وصانا من اول خطوة مع المال اكل وشرب وعلاج والكلام ده كله خلصان من اول خطوة. امال ده كله ليه؟ عشان الزيادات - 00:14:00
وتكاثر في الاموال والاولاد كما في سورة الحديد تكاثر انما الحد الادنى كله عند الحد كله بياكل ويبشر وبيتعالج انما الزيادات دي ليه؟ الزيادات دي عشان تكاثر تناقص يبقى انحراف في الطلب. طيب واحد لا لا بينتشي لانه مش موظف. وما كلش موارد حد -

ها وهو ما بياكلش ربا لكن منحرف من زاوية ما اكتسبه خبيث بيعين على المنكر يعين على الباطل مكاسبه بيبيع فاتح محل وبيتاجر بيتاجر وبياكلها بالحلال حلال ايه يا ابو حلال؟ شف الاول انت بتعين مين وبتنشر ايه في المجتمع؟ وبتعزز ايه - 00:14:46
وبيتيسر ايه على الناس؟ لما يجي النبي صلى الله عليه وسلم يقول صنفان من اهل النار. لم ارحما رجال معهم سياط كازناب البقر يضربون بها الناس والجملة مش محتاجة تفسير ولا تأويله ولا شرح. صياف كاذناب البقر تختلف من زمان لكان لينا - 00:15:13
المهم المقصود بالحاجة اللي في ايده للضرب. سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات مميلة يعني تنشر وتميل غيرها كمان مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوحد من مسيرة كذا - 00:15:39

كذا والحديث رواه مسلم وغيره. الشاهد من حديث ايه؟ واحد كل منتجاته وبيعه لكل المخالفات دي. ما رأى المسلمة لو ما لقتش البنطلون القزr اللي هتلبسه الا اما تسافر اسكندرية - 00:16:09
لي مسلا او سفر القاهرة او تسافر مسلا باريس عشان تجيب البنطلون ده. لحد يفصله ولا حد بيبيعه. ولا بيستورده. هتضطر وتلبس اللبس اللي شكل لبس عائشة وحفصة وسودة وخديجة رضي الله عنهم اجمعين. انما لما المحبة - 00:16:27
على ناصية الشارع. المحل فوق. المحل تحت في البدروم. المحل في اي حطة. واخر حاجة واحدس حاجة مين اللي ساعد هذه المرأة التي هي صنف من اصناف النار؟ مكسبك خبيث. اللي باع لها البنطلون ده - 00:16:49
نكسبه خبيس يقول لك هتلبسه في البيت يضحك على نفسه هتلبس في البيت اكن هي هتلبس البنطلون ده في البيت. انت عارف يا تلبسه فين ده هي ما لهاش بيت اصلا - 00:17:09

مممكن تكون بنت يعني ما لهاش زوج تلبس له. ما لهاش زوج تلبس له. ويبيع مكسبك ده صحيح ولا؟ ولا خبيس الشاهد الانحراف في طلب المال. صور الانحراف مش هتخلص بس دي ايه حاجات - 00:17:27
سانيا الانحراف في انفاقه. يبقى في انحراف في طلبه غلط في انحراف في انفاقها. طب ممكن نجيبه كله من الحلال؟ كله من الحلال. لا رشوة ولا ربا ولا بيع خبائس ولا اي حاجة كله. زي بيع الخبائس برضو - 00:17:45
وخيل لتوكيل سجائر توفير سجائر توكيل بالعربية يا راجل خليها بالعلبة بتريلا لتوكيل خط الانتاج يا عبده بيبعت لك وانت تحرق في محافظة من بابها تحرق المحافظة من بابها توكيل - 00:18:03

توكيل معسل توكيل سجائر واياه وبالخلا ولا بيدي رشوة ولا حاجة ياكل بالحلال انحراف في طلب المال انحراف في الثاني انحراف في انفاقه ممكن يجيب الحلال لكن لما تنفقه تنفقه غلط تنفقه في الحرام - 00:18:34
تنفقوا في الحرام يسافروا برة ويتغرب ويجيب قرشين ها هيتجوز يا مرحب مبروك الواد بتاع برة ده تبدل من باب احسن قاعة

واحسن ليلة شيء غريب والله انا مش مسقف اوي. بتاع اللي بيضربوه بتاع - 00:18:57

يقول يعني المية والمتين قال يا عم ده ممكن يوصل الف جنيه شوية الطلقات اللي بيضربوهم دول الحاجات النارية دي توصل لالف الفين جنيه شوية لعب طلقت شوية حاجات تفرقها في الهوا - 00:19:20

طب حاول على مستشفى والله ده احد الاخوة يقول لي ساعات بيبقى عندنا اجهزة فيها ندره. الحالات كتيرة والاجهزة بتاعة تنفس حاجات دي ندره ان شلناه من على واحد ممكن يموت عشان نحطه على الثاني. يعني عشان نحطه على الثاني يبقى هنموت ده. ندره. نرضى كتير والاجهزة قل هود يا اخي اعمل - 00:19:32

اي حاجة. هات لهم حاجة. ساعدهم بحاجة. لا تفرقع في الهوا. فرح. احسن قاع معاك للصبح وتيجي تعمل عقد في المسجد التعابين تقرر في الناس. والعقارب تطلع من دورات المية تاكل في الناس. ايه يا جدعان - 00:19:53

عاوزين نمشي. اهو احنا جايين نخطب. احنا جايين نفرح يعني ايه؟ يعني ايه رخصة؟ لقلة الادب. هتقعدونا وتحبسونا طلعت مني شوية صدارة ولا عارفين العيال ترقص. ده مش فرح ده نكد - 00:20:12

ويفركشوها فركشوها ليه القعدة ما تلزش اعراس وياه؟ والسجاير على حساب العريس كل حاجة على حساب العريس. ده فلوس كده. تعبان فيها. بس الانفاق يبقى انحراف في انفاق المال. حتى وان كان من الحلال فتنة. بالله عليك لو انت عايش - 00:20:28 بالكاد ومعكش عشر تلاف تمن القاعة ما انتش جايب طاعة. ما انتش جايب طاعة لكن هم موجودين ما هو عشان موجودين جبتها وحجرت وبالساعات وتأخذ حقك ولو ربع ساعة الولد العامل اللي فيها يقول لك عاوزين نقفل تقول له لا لسه. لسه عاوزين حقنا انتم عالم ضلالية - 00:20:54

لسه ما خلصناش هتاكلوا علينا ربع ساعة من الفسق سيبونا شوية يا جماعة انحراف في انفاقه. اه يبقى انا مش بتاع موالد ولا بتاع حفلة انا رجل واعى للقرش. وما بيطلعش الا كده - 00:21:18

ما هو برضو انحراف لوصلت رحم ولا اديت حق الله ولا اديت حق العباد. وعبارة عن جيفة كلب حارس جيفة. المال ده اذا ما شكلش هيقضي وظيفته صح يبقى جيفة. واللي قاعد حارسه انتم عارفين يبقى شكله ايه - 00:21:40

انا ما طلعتش منه حاجة بس عملت به ايه؟ عملت به ايه؟ اديت حق الله. من حج من كزا من جهاد من من؟ رديت حق العباد. وصلت الرحم؟ يعني لما اجي على الصلاة - 00:22:04

يقول لنا ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة. السلف الاقراض تسلف نص الصدقة المبلغ اللي تسلفه نصه صدقة الف جنيه يبقى تصدقت بخمسمية وهيرجعوا لك ثاني الان الفين يبقى تصدقت بقلبه. ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة - 00:22:16

ادي يا اخي ادي ما عليك. ارحم اخوانك اللي اللي الربا يعني احاط بهم حتى صاروا السجون حتى صاموا هنا حتى صواب. يبقى بس برضه خلي بالك اسراف واقترض عشان يبهرج وعشان ينحرف لا ما تسألش عنه - 00:22:45

انما يأكل يشرب يتعالج يعلم اولاده يسكن كذا كذا الاشياء الضرورية قف معه. اما عشان ليسرف عنده خلل في مخه عنده خلل في اهله. لا ولا تؤتوا السفهاء اموالهم يبقى في الانحراف في انفاق مال. نخلي بالننا فتنة لان انت هتمتحن في الاتنين. فلانم تنجح في

الاتنين - 00:23:05

لازم تنجح في طلبك تنجح بالحلال. ويزيد ويربو ويزيد وينمو وتنجح كمان في الانفاق لازم تنجح في الاتنين. مش تنجح واحدة بس. تنجح في الاتنين. ثالثا اذكر لكم بعض النماذج اللي المال دمرها - 00:23:36

دمرها جه مطرح ما جه وباي حجم جه ودمر اهله. طبعا ما تفتش في القرآن والسنة هتلاقي الاف مؤلفة اعداد كثيرة لكن اذكر بعض النماذج خروف قارون وقارون حد حد النهاردة ما ماتش. ما ماتش كل شارع فيه قارون كل قرية فيها قارون كل - 00:23:56

كل مصلحة فيها قارون. الناس بتقلده والناس نفسها بيبقى عندها اللي عنده. لان هي الفكرة كده يا ليت لنا مثل ما اوتي قوم فقر موجود. فكل زي ما قلت لك في كل شارع قارون في كل قرية قارون. والناس تتمنى عندها اللي عنده. يا ليس لنا مثل ما اوتي -

00:24:22

انه لذنو حظ عظيم ادي نزره الناس زو حز معاه ايه؟ ولا حاجة. معه فلوس. معه كنوز. وهو ايه؟ ولا حاجة اصلا. ولا حاجة ايه اللي حصل له؟ فخسفنا به وبداره الارض - [00:24:45](#)

فخسفنا به وبداره الارض. داره اللي فيها الكنوز اللي مفاتيحها ومداخلها او المفاتيح اللي بتنفتح بها الرجاله ينوء بحملها او ينوء من الحركة فيها يعني زحمة. لان مفاتيحه حملت على المفاتيح اللي هي بتفتح - [00:25:03](#)

او مفاتيحه يعني المداخل. المدخل ده يوصل للغرفة دي اللي فيها كزا تلاقي حرس يمين وشمال ويمين وشمال ما انتش عارف تمشي من وسط الحرس لتنوء بالعصبة اولي القوة. حاول المفاتيح اللي بتقفل بها الخزائن كتيرة وثقيلة. ما علينا. في - [00:25:23](#) كانت نهايته ايه؟ فخسفنا به وبداره. سبق سبق دي دولة وحضارة مش فرض بقى مش قانون دولة وحضارة. المال دمرها. جنتان عن والشمال. اذا مصدر الاقتصاد بتاعهم او النمو اللي عندهم الاقتصادي زراعة. زراعة. بيزرعوا وببييعوا - [00:25:43](#)

وبياكلوا ويعني الخير كله جاي لهم من الزراعة. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا مش عاوزين دي ولا دي اعرضوا فارسلنا عليهم سيل العذب. وكمان من ضمن الاعراب بتاعهم الغرور بالماء. كان لما يبجوا يسافروا عاوزين يسافروا سفر؟ مش كل الناس تسافر - [00:26:07](#)

مش كل الناس تسافر ازاى دلوقتي كل الناس تركب طيارات والفلاحين الرجل رجله الفالق فيها قد كده وراكب لي طيارة راكب لي طيارة ورجليها مفلقة وراكب لي طيارة ولا بس لي جلابية فلاحي - [00:26:34](#)

امال عاوز يركب ايه؟ يروح ماشي ولا يركب له حمار. الطيارة دي فهم اكانوا بيقلوا كده بقى باعد بين اسفارنا. ربنا كان لما يخليهم يسافروا من من من اليمن لبلاد بيت المقدس. التي باركنا فيها دي بيت المقدس - [00:26:46](#)

ظاهرة يعني على خط السير من اليمن لحد بيت المقدس قري كل ده طبعا يعني ازيل يعني اندثر مع الحضارة والتضاريس وعوامل الجو وغيره. قري منين ما تمشي تلاقي قري عاوز يفطر في قرية - [00:27:04](#)

يتغدى في الثانية ينام قيلولة في قرية يبيت في الثانية. امان امان مش صحرا. ما كتش بالشكل اللي انت بتشوفه ده للناس اللي سافرت مش كده ابداء. وجعلنا بينهم بين القرى التي باركنا فيها قري ظاهرة. قري ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا في - [00:27:22](#)

ليالي واياها امنين. امشوا وانتم مطمئنين دي حاجة تزعل يقوموا يقولوا ايه؟ ربنا باعد بين اسفارنا. ليه ليه؟ عشان مش اي حد يسافر ما يسافرش الا التؤام. ما يسافرش الا اللي معهم فلوس. باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم - [00:27:45](#)

وجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق مال دمر امم ودمر حضارات وما الذي نراه ببعيد عن سبأ ولا عن جاء لبعض الدول المال فأنحرفوا. انحرفوا اما في طلبه انحرفوا اما في - [00:28:08](#)

بانفاقه فسيدمره سنة لا تتبدل ولا تتغير. ومن النماذج التي دمرها المال ايضا الوليد بن المغيرة الوليد كما يروي ابن عباس رضي الله عنه يقول جاء الوليد الى رسول الله قرأ عليه القرآن - [00:28:36](#)

فرق له يعني الرسول قرأ على الوليد فالوليد ايه؟ بدل ما عينيه تحمر وعروقه تنتفخ هدي كده وشكله معجب بالقرآن وطالما هيعجب مرة في مرة في مرة يسلم. يسلم ما هو القرآن كده يا اخوانا - [00:29:03](#)

لذلك امرنا ان نقرأه على غيرنا يسمعه وبداية الخير فيه انك تسمعه. بداية الخير انك تسمع. وقال الذين لا تسمعوا لهذا القرآن لان عارفين البداية هتكون من السماع فما تسمعوش اصلا. عشان لو سمعتم هتتأثروا - [00:29:23](#)

لما الوليد رق للقرآن الكلام ده وصل مين وصل الصناديد ووصل ابا جهل. ابو جهل جهل للوليد. قال لي يا عمو يا عمو ان قومك جمعوا لك جمالا الوليمة قال ليعطوك هو - [00:29:42](#)

عشان يديه لك. لانك زهبت الى محمد لتنزر ما قبله بتروح تسمع منه اللي عنده ايه قال والله لقد علمت قريش ما احد اكسر منها ما لا من مالا مني - [00:30:04](#)

قال له خلاص قل قولاً يعلم قومك انك كاره لمحمد كاره للمنهج اللي جه به قول لما تروح وتسمح له قال والله ما احد منكم اعلم بالشعر مني ولا بالرجز مني نثر يعني ولا اشعار الجن مني. واللي بيقله محمد له شعر - [00:30:25](#)

ولا اي شيء ان له بحلاوة وعليه طلاوة مسمر اعلاه مغدق اسفله يعلو ولا يعلى عليه. يحطم ما تحته قال له برضو لازم تقول حاجة. دي شهادة مين؟ شهادة الوليد - [00:30:55](#)

شهادة الوليد للقرآن. الوليد مات ما امنش به. بس ببشهاد له قرآن كده. قال له لازم تقول حاجة قال له سيبني افكر بقى فكر وفكر وبعدين قال ايه انه لسحر يبصر - [00:31:21](#)

يعني بينقيه كده من عند ناس ويقول له لنا. ده اخر حاجة؟ شف المال عمل في الوليد ايه؟ ربنا يقول لنا ايه؟ ذرني ومن خلقت وحي وجعلت له مالا ممدود. مليونير زمان مالا ممدود. وبنين - [00:31:40](#)

وولاده عشرة وقدام عينيه ما حدش منهم مسافر ولا متغرب ولا متبهدل. كلهم قاعدين كده بشوات وبياكلوا افتراء في ملأ ابيهم مالا ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد. كلا. انه كان لايات - [00:32:04](#)

عنيدة سارهقه صعودا. انه فكر وقدر الى اخر ما قال رب العالمين في الوليد اللي المال دمره. المنافقون وطبعا ما بيخلصوش ما بيخلصوش. ايضا دمرهم المال. قال تعالى فلا تعجبك. فلا تعجبك. الكلام ده للرسول - [00:32:24](#)

واحنا ما بنتعلمش فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون فلا تعجبك واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الشاهد يا اخواني يجب ان نخلي بالنا في فتنة المال اختبار المال وامتحان المال. انت هتمتحن. جاي منين - [00:32:48](#)

وبعد ما بيجي اطمنت على انه جاي من الحلال قبل ما يطلع جنبه واحد شوفه رايح فين. اطمن ان هو انفق ايضا في مرضاته الا سبحانه حتى لا تكون مسل هذه النماذج التي دمرها المال اقول ما سمعتم واستغفر الله - [00:33:27](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. رابعا نماذج اسعادهما المال يبقى دول اتعسهم المال. راحوا في داهية بسببه لولا المال ما ضاعوا وخلي بالك النبي صلى الله عليه وسلم حزرنا من الزمن اللي احنا عايشين فيه ده - [00:33:47](#)

والقرآن كذلك قرآن كزلك لما رب العزة يقول لنا ببحزرنا ولو بست الله الرزق لعباده خلي بالك لبغوا في الارض فانت تكون لازم تكون من عباد الله. فلو بصت لك الرزق اوعى تبغي. لو بست بك الرزق حطه تحت - [00:34:11](#)

رجليك واعلو عليه واستخدمه زي اللي هتشوف النماذج دي. النبي صلى الله عليه وسلم الزمن اللي احنا عايشين فيه ده اخبرنا به وخاف علينا من الايام السوداء دي ايه اللي فيها؟ انحرفنا بالماء. اللي ضيعنا المال - [00:34:36](#)

الغنى اللي احنا فيه والترف اللي احنا فيه هو اللي ضيعنا. وهو دايم اللي مضيع الناس الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ما نذكر الحديث خلي بالك غالب اعداء الرسل الاغنياء. اغلب اعداء الرسل من - [00:34:59](#)

اغنياء. يعني لو اعداء الرسل ميت واحد تلاقي منهم تسعة وتسعين اغنية. وواحد فقير. غالب انصار الرسل الفقراء يلاقي لو كانوا مية بردو تسعة وتسعين فقراء وواحد غني. غالب اعداء الرسل - [00:35:22](#)

مش كلامي اقروا القرآن. اقرأوا سورة سبأ. تحديدا. وما ارسلنا من قبلك. في قرية من نذير اي قرية اي قرية وما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها يعني اصحاب - [00:35:46](#)

الأموال قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون من الآخر وقالوا المترفون دول فرض وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. ربنا اللي مدينا ده راضي عنا المال والولد ده راضي عنا نبوة ايه اللي بتتكلموا عنها وقارون قال لموسى كده قال له ان كان ربك اصطفاك بالنبوة - [00:36:08](#)

اصطفاني بالمال. انت ايه انت معك ايه انت وقومك فرعون بيستعبدكم وبيزلكم. انا معي مال ربنا اصطفاك بالنبوة اصطفاني بالمال فكل قرية كده. قال مترفوها ان بما ارسلتم به كافرون. وقالوا اي الاغنياء المترفون. نحن اكثر - [00:36:39](#)

اموالا واولادا وما نحن بمعذبين وفتش كده في انصار النبي والمهاجرين اللي معه. والمهاجرون الاولون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق الفقراء اللي خرجوا هم اللي خرجوا مع النبي. للفقراء المهاجرين. الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. بيتغنون فضلا من الله ورضوان - [00:37:04](#)

وينصرون الله ورسوله. هم دول اللي خرجوا. هم دول انصار الرسل. هم دول حلفاء الدعوة اما الاغنياء اغلبهم ضد الدعوة. ضد الدين.

ضد الرسل. فاحزر يا عبدالله. ربنا اعطاك تكون انت وزريتك واوالداك ومالك. خادم لهذا الدين - [00:37:37](#)

وتشرف بان تكون سنة في ترس لتدور عجلة هذا الدين. الرسول عليه الصلاة والسلام اصحاب فقراء وعائشين بالكفاءة. بعضهم كده غني. لكن هم كلهم اغنياء نفس. لكن بعضهم اللي عنده مال يعني - [00:38:02](#)

كلهم اغنياء نفس ومحتاجين فعلا حديس في الصحيحين استخدم النبي صلى الله عليه وسلم او يعني صالح البحرين. البحرين اللي هي البحرين البحرين دي من ايام النبي عليه الصلاة والسلام موجودة ايه البحرين بردو صالحها النبي على دفع الجزية. يدفعوا الجزية لرسول الله - [00:38:24](#)

ايا كان الدين اللي عندهم بقى مجوسية او اهل كتاب المهم ان صالحهم النبي في هذا الزمن على دفع الجسم. واستخدم عليها مين؟ العلاقة بابن الحضرمية وبعث سيدنا ابا عبيدة يجيب جزية البحرين - [00:38:49](#)

وسيدنا ابو عبيدة جايب الجزية الانصار شموا خبر فهم عاوزين حاجة. عاوزين يعني العملية ايه تبجح شوية فصلوا الفجر مع النبي وقاموا واقفين قدامه كده هو عرف فتبسم. قال له انت علمت ان ابا عبيدة جاي؟ قالوا له اه - [00:39:03](#)

فالمهم الرسول عليه الصلاة والسلام بشرهم وقال لهم ايه؟ والله ما الفقر اخشى عليكم. والله انا ما خائف عليكم الفقر انتم كده زي الفل. والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا - [00:39:28](#)

فتنافسوها كما تنافسوها. فتلهيكم كما الهتهم. وفي رواية فتهلككم كما اهلكته اهو اللي الرسول خاف منه وحصل تنافس وعلى ايه؟ ما تعرفش وعلى دنيا دينئة كلها برمتها كده لا تساوي عند الله جناح بعوضة - [00:39:51](#)

برمتها. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بالله عليك بفضل الله ورحمته انت فرحت بهم كم مرة ابنة يروح مدرسة اجنبي وتوديه وتصرف عليه. ده في خبر في الجرايد امبارح انا مش فاكر الرقم. زعلانين الكاتب - [00:40:17](#)

صحف كاتب الخبر وزعلان انا ما بقراش وما بحبش اقراها بس لقطته في ايده الحضانات في اسكندرية نارليه؟ مش عارف مية وعشرين الف للواد في الحضانة. مية وعشرين الف - [00:40:42](#)

حضانة هيبقى ايه الواد ده؟ عيب ايه؟ وهيتعلم ايه؟ قل بفضل الله وبرحمته انما يوديه احفز قرآن وديه المسجد يحفز قرآن لا القرآن القرآن ما اكلش عيش. الواد ده يروح كحضانة اجنبي نوديه. بكم؟ زي ما ياخذ - [00:40:55](#)

ها لغات زي ما تاخذ. هنا زي ما ياخدوا لما ياخده. هو ده اللي النبي يخاف منه وقال هتنافسوها هتنافسوها فتلهيكم كما الهتهم. تهلككم كما اهلكتهم. قال ما انا والله - [00:41:16](#)

ما خاف عليكم الفقر معكم فلوس معكم فلوس تعملوا اللي نفسكو فيه. لا يا حبيبي. شف الاول انت بتقرب من ربنا بفلوسك ولا بتبعد عنه تبعد عنه ولا بتقرب منه - [00:41:35](#)

وعلشان كده هزكر لك بقى بعض النماذج اللي المال اسعدها. خدت نموذج من النساء ونموذج من الرجال. نموذج النساء لقيته نمرة واحد نمرة واحد خديجة السيدة خديجة رضي الله عنها. تقول عائشة رضي الله عنها ما اكثر - [00:41:50](#)

ما كان يذكر رسول الله خديجة اتكلم عنها كثير. فغرت يوما غرت يوما فقلت ما اكثر ما تذكرها حمراء الشقين. تبقى السيدة عائشة ما بصتش الا من ناحية الايه؟ الشباب والجمال والحلاوة بس - [00:42:15](#)

وايه اللي عمال تذكرها دي؟ حمراء الشقين قد ابدلك الله منها ما هو خير منها وقال والله ما ابدلني الله خيرا منه دي ما لهاش وصف. دي نمرة واحد. ليه؟ قال امنت بي. اذ كفر بي الناس. الوقت اللي - [00:42:35](#)

مت عاوز الناس يؤمنوا كفروا وهي اللي امنت وصدقتني اذ كذبتني الناس. عمي كدبني. عمامي كدبوني. ابو لهب وابو طالب بقى يكذبوني وغيرهم وغيرهم وغيره اما هي صدقتني وواستني الشاهد اهو من الحديث. وواستني بمالها. اذ حرمني الناس. كانت منتظرة ايه - [00:43:01](#)

خليك تزرع ايه بتزهر ايه من الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هيوزفها هيمسكها وزارة؟ هيمسكها المجلس الاعلى لشؤون المرأة؟

هيمسكها ايه للرسول عليه الصلاة والسلام؟ من فزر ايه من الرسول؟ ما لها عمالة تدفعه وتسانده وتؤازره. بتدور على وظيفة لا -

[00:43:29](#)

وواستني خلي بالك ما بتكلمش عن الهوى انما وحي. الله عز وجل اللي امره ينطق بالالفاظ دي. ويقول ووستني بمالها لان ما لها وقع عند الله موقعا قبله الله واسعددها ورضي عنها وبعث جبريل - [00:43:52](#)

يبشرها يسلم عليها ويبشرها ويقول لها لك قصر في الجنة من قصب لنصب فيه ولا صب مش شطة جاهز لك. لك انت بس. انت

لوحدهك تسكني فيه مع النبي طبعاً - [00:44:12](#)

انت لوحدهك. مش الضراير لا مش باقي نساء النبي اي قصر لها. والنبي معها صلى الله عليه وسلم طبعاً الشاهد ادي المال. دي سعدت

به. سعد وواستني بمالها اذ حرمني الناس - [00:44:32](#)

حرموني ما رضوش يقفوا جنبي ولا يساعدوا اصحابي ولا يساعدوا الفقراء ولا حرموني وحاربوني باموالهم. ورزقني الله منها الولد وحرموني اولاد النساء. ما خالفتش الا منها. يدوبك سيدنا ابراهيم بس اللي من السيدة مريم. كل خليفة النبي من السيدة خديجة.

ربنا رزقني منها - [00:44:53](#)

الولد كله مسال ثاني وهو سيدنا عثمان. مين الرجال بقى سيدنا عثمان النبي عارف انه مرتاح ماليا ومعاه مال كان دايم يعمل

مزايدات ويبقى سيدنا عثمان يا اما فقاعد ويسمع او توصله الرسالة. الحديث في البخاري وغيره. سيدنا عثمان لما حوصر -

[00:45:16](#)

وخرجوا عليه وخرج عليه ان عليهم من الله ما يستحقه. وللأسف كان المتزعم الموضوع من عندنا من هنا من بلادنا خرجوا على

سيدنا عثمان وحصلوا ففصلهم من فتحة من شبك منطاة من اي حاجة بص - [00:45:43](#)

وقال لهم انشدك انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب رسول الله. واقف حوالين الدار الجماعة اللي خارجين عليه. وواقف حوالين سبعية

من اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار. السبعية دول كان في امكانهم يقطعوا الجماعة اللي خارجين على سيدنا عثمان.

قطعوهم حتت. بس - [00:46:04](#)

عثمان اقسم عليهم ان ينصرفوا يروحوا بيوتهم ان كانوا يحبوهم. حتى قال العبيد بتوعه اللي يحط سيفه في غمده حر لوجه الله

عشان العبيد طبعاً هم هيتوروا بسيدهم عثمان. قال لهم اللي هيحط سيفه في جنبه حر لوجه الله. الشاهد حاصروه - [00:46:28](#)

لما طلع عليهم اللي كانوا يقول انشدكم الله. وانا ما بتكلمش الا اصحاب النبي بس. انا ما ليش دعوة بالتانيين دول. انا بكلم اصحاب

النبي اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها - [00:46:46](#)

اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته؟ قالوا نعم نعم كل الكلام ده صح الشاهد

من حديث ايه الرسول عليه الصلاة والسلام بيعمل مزايا للاغنياء. بئر رومة روما بالهاء - [00:47:07](#)

مش بالالف مشرومة رومة بئر كان يملكها رجل يهودي في المدينة وبيبيع الماية للمسلمين هل اليوم ده هيجي ثاني؟ نسأل الله الا

يأتي بيبيع المية للمسلمين. يهودي وبيبيع المية للمسلمين - [00:47:31](#)

القربة بدرهم. القربة بدرهم يعني اللي ما عهوش درهم ما يشربش. يموت يروح مطرح ما يروح طب وبعدين وهيفضل يهودي كده

متحكم في المسلمين طيب اغلبهم فقير. طب عثمان معه فلوس والرسول مش قادر يقول لعثمان تحديداً - [00:47:58](#)

انما من حفر روما فله الجنة قام سيدنا عثمان رايح لليهودي اتفق معها واشترى منه البيت وسعها وبني عليها وزبطها وخلفات حلالها

كده وشالهم وبتاع يجيبوا منهم مية. ووهبها للمسلمين. وقال انا - [00:48:22](#)

هشرب معكم منها بس. تسمحوا لي اشرب معكم؟ يا الله يا الله هاشرب معكم بس لا هاشرب درهم ولا هاشربوا ليل ونهار

وانبسطوا انا هاشرب معكم منها زي زيكم. والبير دي لكم يا مسلمون - [00:48:42](#)

وخلصهم من جشع اليهودي بماله. الرسول قال اللي هيعمل دي له الجنة. يبقى حطها في جيبه. وعد صدق وما ينطق عن الهوى. يبقى

الجنة في جيب عثمان من اللحظة دي. طب ايه ثاني؟ من جهز جيش العسرة - [00:49:00](#)

فله الجنة الجيش رائح يقاتل في تبوك بعيد بعد حدود جزيرة العرب اصلا. مسافة بعيدة. جيش عسرة. النفقة القليلة. والزهر قليل والجو حر والمنافقين ما خرجوش. وعملية صعبة جدا. مين يجهز الجيش ده؟ ويبقى له الجنة. سيدنا عثمان جاهز - [00:49:21](#)

اشترى الخيل اللازمة اشترى السلاح اللازم اشترى الاكل اشترى الشرب اشترى كل اللي هم حاطة ختام الابل الخطام اللي يتربط به الجمل او اللي يتربط به الفرع اي حاجة اي حاجة اشترى لك جهز الجيش كلها. فله الجنة. مال يا اخوانا - [00:49:48](#)

استخدمهم سيدنا عثمان وحط الجنة مرتين في جيبه بنص حديس رسول الله. يحفر روما؟ حاضر. جهز العزرة؟ العسرة جهزه. جنة مرة واثنين استخدام المال فاسعدهم المال. ففتنة المال يا اخواني فتنة عزيمة احزروه عند الطلب وعند - [00:50:08](#)

عند الانفاق واجعلوه مطية لمرضاة رب العالمين. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا. وتولى امرنا واشف واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا. ربنا من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير - [00:50:30](#)

من ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم الف بين قلوبنا واذهب سخائم نفوسنا اشف مرضانا وارحم موتانا. امين - [00:50:50](#)

امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:51:10](#)